

من هو ألفريد نوبل؟

* ولد ألفريد نوبل عام ١٨٣٣ فى أستكهولم عاصمة السويد ، وكان والده وقت ميلاده يمر بأزمة مالية طاحنة أثر احتراق مسكنه واضطراره للانتقال إلى مسكن متواضع هو نفسه الذى شهد مولد ذلك الصغير الذى أدخر له الزمان شهرة وثراءا عظيمين .

بعد مولد نوبل بأربع سنوات ترك الأب السويد واتجه إلى فنلندا ثم إلى بطرسبرج عاصمة روسيا القيصرية وذلك سعيا إلى ترويج اختراع له فى مجال استخدام الألغام والمفرقات المستخدمة فى الحروب ، وبالفعل نجح فى ذلك ، واستغلت روسيا القيصرية اختراعات نوبل وابتكاراته فى ذلك المجال الدموى ، وبالتالي حقق الأب من وراء ذلك ثروة عظيمة فأرسل يستدعى أسرته التى لحقت به فى بطرسبرج عام ١٨٤٢ لتعرف العائلة كلها مذاق الثروة وأسباب الترف والسعادة بعد حرمان طويل .

وقد حرص الأب أن يعوض أبنائه عن معاناتهم السابقة فاهتم بتعليمهم وتوفير كل ما يحتاجونه فى سبيل ذلك ، حتى أن ألفريد نوبل - وكان فى سن السابعة عشرة من عمره وقتئذ - كان شابا لامعا مرموقا يجيد بطلاقة أربع لغات هى الروسية والانجليزية والفرنسية والألمانية بالإضافة إلى لغته